عــدد ٤٤ (السنة الاولى) — ثلاثون صانتيما TRENTE CENTIMES — N° 44 (Première année)

* اصــول المــواد *

المقالة الافتتاحية — المراسلات الاصلاحية
الاحوال الاسلامية — الافكار الخصوصية
الاحوال المحلية — المبتكرات الاقتصادية
الاحوال الافاقية — التراجم الحقيقية
الاحوال الاجنبية — المقتبسات الاستطلاعية
النشويات الخيالية — المقتطفات الادبية
الفكاهات الحكمية — النفائس الشعرية
الدرجات التقريظية — الاعلانات العمومية

TAIEB BEN AISSA
Directeur - Rédacteur - Gérant

Direction: Souk Es-Seraïria, 13, 15
TUNIS



EL-OUAZIR

* نشرة اسلامية اصلاحية عمومية اسبوعية *

اسست في رجب ١٣٣٨ — افريل ١٩٢٠

* الاشتراكات *
داخل الايالة عن سنة سلفا «٢٠» فرنكا Tunisie un an d'avance 20 fr.
خارج الايالة عن سنة سلفا «٢٥» فرنكا Etranger — 25 -

* المراسلات *
تكون واضحة الامضاء وتدرج ان كانت فائدتها عامة ولربما تنقح

* الوصولات *
لا تعتبر الا متى كانت مختومة بامضاء المدير وطابع الجريدة
الطيب بن عيسى

* الاعلانات *
تنشر مجانا للمصالح العامة وبالثمن الزهيد للمصالح الخاصة
ولا تكون الا بالصحيفة الاخيرة

الادارة
سوق السراجية ١٣ ـ ١٥ بتونس

يوم الاثنين ١٩ جمادى الثانية ١٣٣٩ || ان اريد الا الاصلاح ما استطعت وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب || Lundi 28 Février 1921

حول تفريق السلط

انما تصان الحرية الشخصية وتحترم الحقوق العامة بضمان اجراء العدالة بانتظام واستمرار ولا شيء يوقف تيار مساعي الظالمين وجور المعتدين سوى التقليل من النفوذ الذاتي بتوزيع السلط على هيئات متعددة وافراد كثيرين

وقد اثبتت المجريات الماضية ان السلط اذا تعددت في شخص او طبقة خاصة تفضي الى ضياع المصالح او تفويت جزء عظيم منها وان الضعيف دوما يكون عرضة للاخطار وصدمة للحوادث قبل القوي الذي كثيرا ما يتكل على ماله او جاهه في التوقي من الاخطار عند الوقوع في مدلهمات المشاكل وملمات النوائب الزمانية

وان الذين جبلوا على احترام العدالة وتربوا على الولع بالانصاف وشبوا على الكمالات النفسانية والشفقة بالانسانية اذا اعطوا سلطة واسعة ونفوذا كبيرا اما انهم يعجزون عن تادية ما تمليه عليهم ضمائرهم حيث تتراكم عليهم الاعمال حتى يصبحوا لا يميزون الحق من الباطل او انهم يتحولون عن طبائعهم الاصلية وينضمون في زمرة المستبدين حيث يؤثر عليهم الوسط الذي يعيشون فيه وينقادون لطبيعة ناموسه

ولا تسال عن الذين تاصل فيهم حب الذات وغرست في سجاياهم اقبح الصفات فهم اشر بلاء على الجامعة البشرية

ولكن لايجاد التوازن بين العموم وتامين الناس على اموالهم واعراضهم قسمت الحكومات السلط ووزعت المسؤليات القانونية حتى لا يضجر احد من كثرة الاعمال فيخبط خبط عشواء او ينقاد اخر الى تيارات الاوساط او يفضل اخر مصلحة نفسه وذويه على حقوق بني الانسان التي اوكلت اليه

نعم يضبطون الامور على احسن مثال بالتفريق بين السلط التشريعية والتنفيذية ويغلقون باب التحيلات والتعديات بتلك التحوطات على قدر ما يصل اليه الاجتهاد وتهتدي اليه النفوس الابية

حينئذ يسود الانصاف وتتعادل كفات الرجحان ويكون ذلك التوازن اساس كل الاجراءات من تتبع القضايا وصدور الاحكام فيها وفق الناموس الداعي لاعتبار الناس امام القانون سواء من حيث الاحترام الكلي العام

اما ابقاء السلط مرتبطة ارتباطا قويا ببضعة افراد استحوذوا على الوظائف المتكررة واحتكروا كل نفوذ فمن باب ضياع الامال

ولذلك نريد ان يستقل القضاة العدليون عن التاثيرات الشخصية والضغط الاداري ولا يتسنى ذلك الا بتفريق السلط وجعل الموظفين داخلين تحت المسؤلية

وانه ليسرنا ان نرى جناب العميد مؤيدا هذه الفكرة الراقية بل منددا مثلنا على توحيد السلط حيث يقول :

« انه يرى بعين ملؤها الكدر ما هو واقع فيها هنا من الاختلاط وانه عن قريب يبدأ بفصل السلط عن بعضها خصوصا ما يتعلق بالعدلية واننا سنرى حكاما لهم استقلال يضمن حقوق المتقاضين»

وان الاختلاط هو السبب الوحيد لتشعب النوازل وصعوبة حل غوامض المسائل العويصة

وبفصل السلط تخطو الامة في سبيل تحقيق الضمانات العدلية بين كافة عناصرها بلا ميزاو استثناء

كما ان استقلال فكر الحكام العدليين هو مدار صيانة حقوق المتقاضين وانهم امام الحق متساويين

فاذا كانت السلط متفرقة استحال اتفاق افراد او هيئات على تاييد الباطل الواضح ومقاومة الحق الصريح لمجرد اغراض في النفس اوولع بالظلم او طمع في الارباح السرية .....

بل تكون الحقوق مضمونة ويمحى اثر الغبن والاجحاف وتنتصر العدالة ويتعزز جانبها في جميع القضايا ويضرب الامن اطنابه

هذا هو السبب الذي دعى التونسيين الى المجاهرة بطلب تفريق السلط ورفع اصواتهم كي يحصلوا على حريتهم القضائية بكفالات دائمة

اما دوام بقائهم تحت نير نفوذ المراقبين والعمال والكواهي والخلفاوات وشيوخ القرى يسوسونهم بطريقة استبدادية محفوفة مقابل مسؤلية طفيفة لا تتعدى صدور الاحكام على الجائرين منهم بصفة سرية يتكفل بها مجلس التاديب دون مرافعة علانية امام محكمة رسمية تسمع اقوال المدعي والمدعى عليه وفي الغالب ان الاحكام متى صدرت لا تكون بالعقاب الشديد ولكن مجرد نقلة الموظف من مكان الى اخراو احالته على التقاعد والمعاش العمري

وفي نظر العموم ان تلك الزواجر ربما لا تكفي لقطع دابر التعدي على الحريات الذاتية خصوصا وان سكان القرى لا يعرفون كيف يدافعون عن حقوقهم وانهم لا يكونون مامونين الا متى كلفوا المحامين بالدفاع عن قضاياهم امام المحاكم العدلية النظامية

وبناء على ذلك لا غرابة ان تاصل الظلم في طبائع بعض المتجبرين حيث لا رادع لهم حقيقي يحول بينهم وبين احترام الحقوق الطبيعية التي لكافة احاد الشعب كائنا من كان وليس العدل واجب الاجراء على طبقة واحدة من الامة تعلمت وعرفت كيف تدافع عن كيان مصالحها كما قد يتبادر الى بعض الاذهان بل ان خافتي الاصوات ضعيفي القوة الدفاعية لجهلهم او فقرهم هم الاجدر بالعناية حتى يصلوا الى حقوقهم تحت اشراف القوانين العادلة الموقفة حركة الظلم والجور بجميع الانواع والصور

هذا وان السلط ليست محصورة في تلك الذوات او الهيئات بل لعون المحافظة والكوميسار ما لاولئك الاشخاص من النفوذ المطلق لا سيما من يعطى قوة تنفيذ متسعة فانه يصبح ذا حول وفي حصن منيع من المسؤليات وتجد الباحث والمكلف منهم هو نفس المقرر والحاكم وبالجملة في قبضته النوازل من اولها الى ان توشك على الاتمام فلا عجب ان كانت القضايا تحت عهدة اناس لا يؤنبهم الا الضمير الطاهر وان لم يكونوا متصفين بذلك اضاعوا الحقوق وعبثوا بالمصالح

فاتقاء من الضياع او العبث وجب ان نطلب كفالات حقيقية دائمة ولا انبت من تفريق السلط وتوزيعها على اهل المقدرة والكفاءة مع الضبط المحكم والمسؤلية التامة

وان تقصر مامورية القواد مثلا على استخلاص المعاليم المالية والاداءات واذا احتاجوا الى استعمال وسائل الاجبار يرفعوا شكاياتهم الى المحاكم كما هو صنيع المجالس البلدية في الاستخلاص بجميع بلدان المملكة التونسية كي لا يتخذون تلك الاسباب ذريعة يتوصلون بها الى اغراضهم ومطامعهم ولا يضر الميزانية العامة الانفاق على موظفين كثيرين يزدادون بنمو المسائل المعروضة عليهم ما دامت المصلحة تقتضي ذلك بل التقليل من الموظفين هو المؤدي الى الاجحاف ، على ان كثرة النوازل وقلة الموظفين تؤديان الى انجاز الاحكام وفصل النوازل بسرعة يفقد معها التبصر في القضايا والتروي في احكامها ولو كان قضاة التحقيق عادلين

والزبدة ان التفريق بين السلط هو الضامن في اجراء العدل على منهجه الشرعي المامون

الطيب بن عيسى

الاحوال الاسلامية

رسالة من الاستانة

اطلعنا على الرسالة الآتية المرسلة الى احدى الجرائد الكبرى فترجمناها للقراء :

تقول الدوائر التركية الرسميه ان عود عزت باشا اكيد وان مصطفى كمال فوض اليه تسوية المسائل دفاعا عن مصلحة تركيا ورغما عن هذا القول الرسمي لا يعلم احد على وجه التاكيد ما الذي جرى بين عزت وكمال لان الاول لم يرسل الى شهرنا هذا خبرا لا برقيا ولا خطيا خوفا من وقوع الخبر عند الانكليز وسائر الحلفاء المحتلين الاستانة وعند اليونان وعند دعاة البلشفيك المنتشرين في اسيا الصغرى

ولا نخال ان دهاة الاتراك يوعزون الى عزت باشا بالعود قبل ان يكونوا على بصيرة من مسلك الحلفاء في المسالة التركية اليونانية

والظواهر الحالية تدل على ان انكلترا تريد الى سابق سياستها وغابر نفوذها في بلاد اليونان وان معاملتها للاتراك لم تتغير رغما عن عود قسطنطين

وقد اضطربت الدوائر السياسية من خطاب لويد جورج الاخير وكذبت ما عزى اليها من ان تركيا ترضى بترك ازمير اذا تخلى المحتلون عن الاستانة وهي تنكر كل الانكار ما نسب اليها بهذا الشان وهي تقول ان لويد جورج في خطأ بين حيث يزعم ان اكثرية النفوس في تراقيا وفي ازمير غير مسلمة ، فالاسلام يقومون بأربعة وستين من مائة والبقية ارمن وبلغار ويهود ويونان

وقد ظهرلي ان فريد باشا الداماد وحزبه رفعوا رؤسهم بعد اطلاعهم على خطاب لويد جورج وقد شاع يومئذ انه سيصير تبدل في الوزارة يتاكد العالم ان عود الدماد الى دست الوزارة يجعل الوئام بين الاستانة وانقرة ضربا من المستحيل (الحقيقة)

الامام يحي والسلطان

جاء في الاسلاميك نيوز ان الامام يحي ارسل من صنعاء الى جلالة الخليفة المعظم رسالة ضافية يؤكد لجلالته فيها ان اليمنيين عولوا على مقاومة جميع التيارات التي تعترضهم في سبيل اتحادهم الوثيق بمقام الخلافة وارتباطهم به سياسيا ودينيا وان هذه المقاطعة الاسلامية الكبيرة محافظة على تقاليدها الدينية وعلاقاتها السياسية رغما عن السياج الذي يطوقونها به

وقد علمت الجريدة من منبع رسمي ان اليمنيين رفضوا بكل جرأة مفاوضة اصحاب السلطة في عدن بشان قبولهم للرقابة الانكليزية ولقد نفى مراسل التيمس في القاهرة ما قيل من ان اليمنيين فصلوا عن تركيا بعد احتلال بريطانيا لعاصمة الخلافة واحتلال بقية الحلفاء الاراضي الاسلامية الاخرى ومن انباء الحديدة التي حصنها الانكليز بالاسلحة والجنود الانكليزية والهندية ان الامام يحي استولى على الجبيلة وهو يتقدم الان نحو باجل في تهامة ، وان جنود الامام يحي التي يقودها محمود نديم بك والي اليمن السابق تهاجم التهامة بشدة وتتقدم بسرعة

وقد ذيلت الجريدة ذلك بقولها ان الامام يحي محمد بن حميد الدين الرئيس الديني للزيديين هو من دم النبى صلى الله عليه وسلم وهو يحكم في صنعا مركز اليمن اما الامام محمد بن علي الادريسي فهو رئيس القبائل التي ينتسب اكثرها للامام الشافعي

وقد بذلت المجهود ابان الحرب لربط هذه الفرق الاسلامية بامبر مكة واشرافها ضد القوات العثمانية ولكن الامام يحي رفض ذلك ، ويؤكدون

ان عرب تهامة المحاذية بلادهم للشاطئ بالنظر لحياتهم التجارية يفضلون الحكم التركي على البقاء تحت النير الانكليزي وذلك رغبة في البقاء تحت ظلال السلم اجل انهم يرفضون الرضوخ لسلطة ابريطانيا خوفا من اثقال عواتقهم بالضرائب

وكان قد احتل الانكليز الحديدة ابان الحرب بقوة صغيرة بعد ان هاجمها الامام في عام ١٩١٩ ولا يخفى ان لوجود محمود نديم بك على راس جنود الامام تاثيرا كبيرا في سياسته الداخلية والخارجية لسان العرب

الاحوال المحلية

الشاشية التونسية

ان الذين يريدون احداث معمل ماكينيكي بتونس يوهمون من يذاكرونه في ذلك الغرض بانهم لا يسعون الا في ترقية الصناعة من الوجهة الفنية والتسهيلات الاقتصادية وفي الحقيقة ان المؤسسين لا غاية لهم سوى الاستحواذ على الارباح الطائلة واحتكار صناعة راقية من اصلها والا فمن انبانا بانهم سيرقون الصناعة وقد رأينا شاشية العامل الاجنبية لا نسبة ولا مناسبة بينها وبين التونسية اليدوية من حيث الاتقان كما تحققنا ان قيمة الميكانيكية ستكون مرتفعة متى كان صوفها من النوع الرفيع المجلوب من استراليا

ولكن لا ينجر من تاسيس هذا المعمل سوى توقيف اليد العاملة في صناعة الشاشية ومضايقة نحو عشرين الف من الاجراء الفقراء مقابلة ربح لا يشمل اكثر من ثلاثة انفار

ديك تونس

تعزز جانب الصحافة التونسية بصدور جريدة ديك تونس (شانتكلير دي تونس) الوطنية المبدأ الاسرائيلية الدين الفرانسوية اللغة ولما نعهد من براعة محرريها وصدق ضمائرهم نحو المصلحة العامة المشتركة لا نشك في ان هذه الصحيفة ستلعب دورا مهما في خدمة الوطن والوطنيين والى القراء بعض فقرات تضمنها فصلها الذي عقدته تحت عنوان « نقابة » بعددها الاول

ازاء الحملات التي لا وجه ولا اساس متين لها الصادرة من بعض رصفائنا ولاجل تكوين هيأة عاملة لمقاومة هؤلاء المتحاملين قد الف ارباب الصحف الاسلامية والاسرائيلية جمعية ودادية وفتحوا ناديا لاجتماعاتهم اليومية

فلم ترق هذه الفكرة لصاحب ورقة النزوال (لاتونيزي فرانسيس) وصب على الصحافيين الاسرائيليين اودية حقده وانتقد عزيمهم الشوري الضروري وسنعود في العدد المقبل لهذا الموضوع ونحاول اقناع مسيو (تريدون) بان لا فائدة تجر له من الصنيع الذي يقوم به في تونس

جوق الاداب

يوم الخميس ٣ مارس ١٩٢١ على الساعة الثامنة ونصف مساء يمثل جوق الاداب بالمسرح البلدي رواية صحية الغواية لوشرلوت تلك الرواية الجميلة التي لم يمثلها بقطرنا هذا الا فقيد الفن المرحوم الشيخ سلامة الحجازي وتباع التذاكر بدكان السيد ابي بكر الكناصي بنهج القصبة عدد ٢٠٨ ويوم التمثيل بالتياترو البلدي

فرنسا وتونس

ان جمعية حقوق الرجل المؤسسة للدفاع عن قواعد الحرية والمساواة والعدالة المشمولة في اعلان حقوق الرجل عامي ١٧٨٩ و١٧٩٣ والتي بلغ عدد المنخرطين في سلكها الخمسة والثمانين الف مشترك قد ادرجت في نشريتها الرسمية بتاريخ ١٠ فيفري مقالا طويل الذيل بقلم الاستاذ ناطان لاربي المحامي بمحكمة باريس ايدت به مطالبنا وعززت جانبنا فراينا من المفيد ان ناتي بترجمة اهم فقراته :

من المعلوم ان العالم الاسلامي قد اعتراه اضطراب شديد احدثته الانقلابات المسببة عن الحرب فيخشى امتداده الى الاراضي الفرنسوية بافريقيا وخصوصا تونس فراينا من اللازم ذكر علائقه وبيان طبيعته وتمييز ما عسى ان يكون فيه من الصواب

وقد تعين البعض من التونسيين منذ عام ١٩١٩ من طرف وطنيهم لطلب نظامات نيابية وادارة مستقلة وكان الوفد فيما يظهر تحت ادارة الشيخ الثعالبي ويستند على بواعث سياسية ومالية لنيل بغيته

فان تونس لم تزل خاضعة لنظام استبدادي بعد بقاؤه في بداية القرن العشرين من اغرب الغلطات . وباي تونس يجمع بين يديه سلط التشريع والتنفيذ والقضاء ونفوذه لا حد له في الاصل سوى وجوب احترام قواعد القرءان لان فرنسا عند امضائها على معاهدة باردو يوم ١٢ ماي سنة ١٨٨١ التزمت بتاييده ضد كل خطر يهدد شخصه او عائلته وصارت كالمتكفلة ببقاء سلطته محترمة . ولكن الولاية الحقيقية بيد المقيم العام لان الباي التزم صريحا باجراء الاصلاحات الادارية والمالية التي تراها الحكومة نافعة (اتفاق المرسى في ٨ جوان سنة ١٨٨٣) فجمعت فرنسا بين كل السلط تحت اسم الباي وتصرفات حكومة الباي لا تدركها مراقبة الامة التونسية ولا البرلمان الفرنساوي

وبذلك كانت الادارة الفرنساوية على كل شيء قديرة . والمقيم العام الذي توليه وتراقبه الوزارة الخارجية هو الذي يهيئ جميع الاوامر فيصادق عليها الامير

نعم توجد لجنة شورية طالما تغير تركيبها وهي تشتمل الآن على قسمين فرنساوي مؤلف من ستة وثلاثين عضوا ينتخبهم السكان الفرنسويون بالانتخاب العام . وقسم تونسي يسميه المقيم من بين اعيان الاهالي

وفوق هذا المؤتمر يجتمع مجلس الحكومة الاعلى المتكون من مجلس الوزراء ومديري المصالح العمومية ومن ثلاثة اعضاء من القسم الفرنساوي وثلاثة اعضاء من القسم التونسي فيتامل المجلس في رغائب القسمين ويحكم باعتبارها . ولكن المراقبة الفعلية والنيابة الحقيقية مفقودتان البتة فبقيت الحكومة هي مالكة الرقاب على الاطلاق

ولا ريب ان الشعب التونسي يحوي عناصر تمدن راق وتهذيب حقيقي جديرة بالمشاركة في الحكومة . فالتونسيون يطلبون حقوقا شرعية ثابتة . ولما كان الشعب التونسي قد حارب بجانب الفرنساويين والمتحزبين للدفاع عن حقوق الامم افلا يمكنه ان يطلب الحرية لنفسه ؟ فان الحرية هي حق الانتخاب والمراقبة وفي هذا الشان فان نواب الجنسين المهمين يعني التونسيين المسلمين منهم واليهود يؤيدون هذا الطلب . وقد كانوا متفرقين فاصبحوا متحدين ولديهم معاضدة من بعض فرنسويي تونس كما ان الجمعيات الاشتراكية على وفاق معهم

وقد ذكروا لتاييد مطالبهم السياسية ان المالية التونسية سيئة الادارة وان البرلمان الفرنساوي شاهد ذلك بنفسه عند ما لزمه ان ياذن في القروض كما ان ابسط القواعد المالية ليست متبعة وتخصيص المبالغ لمهماتها الذي لا يسمح للحكومة بتحويل الاموال من قسم من اقسام الميزانية الى غيره وتحديد نفوذ رؤساء المصالح العامة لا يوجد الا نظريا لا عمليا . والميزانية تقبل التنقيح في اثناء السنة

القروض متكاثرة . ففي عام ١٨٨١ كانت ديون الايالة قدرها ١٤٢ مليونا . وفي ١٩٠٢ اقترضت ٤٥ مليونا كان يجب ان يتحصل منها ٤٠ مليونا . فادى هذا القرض الى ارتكاب غلطات خطيرة آلت الى عقد قرض جديد عام ١٩٠٧ قيمته الاسمية ٩٢ مليونا . وفي ١٩١٢ عقد قرض آخر قيمته ٩٠ مليونا ونصف . والآن يتحدثون عن قرض ٢٥٥ مليونا لازمة لتصفية قروض اعوام ١٩٠٢ و١٩٠٧ و١٩١٢ وللشروع في اشغال مهمة . ولكن برامج الاعمال سيئة التحضير مستعجلة التحرير كما ذكر المجلس الشوري وصرح به المسيو دي فاج مدير الاشغال العامة كان بتونس . فاوجب البرلمان الفرنسوي منذ ١٩١٢ ان تراعي الحكومة التونسية تخصيص الاموال اجتنابا من استعمالها فيما لم تكن معدة اليه . ولكن هذا التخصيص لم يكن في الامكان اعتباره وبقي البرنامج معطلا بسبب الغفلة والتهاون

فمن الجلي ان الاصلاحات متحتمة ولنا بامبال الادارات حتى بفرنسا اكثر علما من ان نجهل انها اذا لم تقيد بمسؤولية كان لها تاثير نحس ومخطر خصوصا في الظروف الاقتصادية الحالية الحرجة

ومع ذلك فان زعماء الاصلاح كانوا معتبرين كالاعداء فلم يقبل اصحاب العريضة قبولا حسن الالتفات وخيل وجود علائم المؤامرة ضد فرنسا وسلطة الباي

ان جميع الاحرار يعتبرون السلطة المطلقة والجور سيان من حيث المعنى . وان عدم المراقبة يؤدي الى الغي . كما يلاحظ جميع العقلاء ان القوة تسكر العباد وتفسد شعورهم . وان لم يكن الانتقاد على ما يزعمون من سهولة المسلك ولا على ما يتوهمون من الصحة فانه مع ذلك من اصلح الامور . ومن الممكن ان اسناد النفوذ القريب من الاطلاق الى الساسة الذين كانت ترسلهم فرنسا الى تونس كان مفيدا ولازما . فانهم سيروا يراع الباي ولقنوه التدابير ونجحوا في تاسيس نظامات جديدة ظهر لهم لزومها واحيوا اساسات قديمة لم يكن وجودها الا ظاهريا . واليوم لم ينته دورهم ولكنه قد وجب تغييره

ومن النكد علينا ان نرى الموظفين الفرنسويين المتفرعين من حكومة ديموقراطية يتصرفون في البلاد التونسية تصرف المستبد بالنيابة عن فرنسا . ونرى ان ابقاء هذه السلطة المطلقة من الخطاء . ويكدرنا ان نرى التونسيين احبابنا ومحمينا الذين ارسلوا لنا عساكر عديدة يعتبرون في فرنسا كالاجانب ويخضعون الى تراتيب سرية تلزمهم طلب الاذن للسفر اذا قصدوا التوجه لفرنسا وكثيرا ما ترفض مطالبهم . ويكدرنا ان نراهم في حالة الحصار التي كان انتصابها من ابتداء الحرب ولم تزل مستمرة بدون موجب بعد ان وضعت الحرب اوزارها بعامين « وكيف تلقي فرنسا القبض في ترابها على تونسي « الشيخ الثعالبي » اتهم بمؤامرة ضد سلطة الباي القانونية وتحيله للحكم لدى المجلس الحربي بتونس . والحال انها لا تسلم الى حكومة اجنبية رجلا متهما بجناية سياسية ولو طلب منها تسليمه؟ فهذا مما لا يتيسر فهمه وكيف تعتبر جناية الحركة التي بدت في صورة عرائض ومكاتيب غايتها نيل تغييرات برلمانية والحال انها مباحة بفرنسا ! ولا نستطيع التصديق بان الفصل ٨١ من القانون الجنائي التونسي يعاقب بالسجن مدة خمس سنين كل من اثار البغض والاحتقار على « ادارة الحكومة » لان الادارة ليست مقدسة

اما نحن فلم تزل فرنسا في اعيننا دولة الحرية والتسامح وصنيعها الآن بتونس تابع لما باشرت من الاعمال في سنتي ١٨٥٥ و١٨٦١ على عهد الامبراطورية الثالثة . واذا شاهدنا جرائد تونسية محررة باللسان الفرنسوي شبيهة بالرسمية غالبا ويديرها صحافيون فرنسويون تشتكي كل يوم من تعصب اليهود والمسلمين وتذكرهم ما كانوا عليه من الشقاق الناشئ عن تباغض الاجناس وتحاول ايقاد نيران المنازعات القديمة وترى ان اتحاد الاهالي خطر على فرنسا وان الذين دبروه وطدوه جنوا على مصالحنا فلا يسعنا ان نصدق بان هذه الجرائد قائمة بعمل يليق بوطنتنا

وقد نشرت جريدة « تونس الفرنسوية » عدة فصول تحت عنوان - دسائس ضد فرنسا واتحاد اليهود مع المسلمين - زعمت فيها ان اتحاد المسلمين واليهود من صنع باش حانبه وتلقين المانيا . ثم قالت :

« اليوم انكشفت حيل مدبري ما يلقبونه بنهضة الامة الجزائرية التونسية الذين يحاولون التوفيق بين امتين عدوتين منذ قرون واحداث تعاضد بين عنصرين متباينين بونا شاسعا مع هضم حقوق فرنسويي الجزائر وتونس . ولا ريب ان ذلك هو مقصد محمد باش حانبه واحبابه الالمانيين

ومما يثير اهتمامنا بالخطر تصريحات جريدة اليهود التونسيين « المساواة » فيما يخص قضية الثعالبي »

فان هؤلاء الصحافيين يؤكدون ان اتحاد اليهود التونسيين مع المسلمين خطر على فرنسا ولاجتنابه يسعون لبث الشقاق بين العنصرين وهذه لعمري من الوسائل السخيفة

وقد تكدرت الحالة الاقتصادية بتونس كما هي بفرنسا لان بعض الناس ايسروا عندما كان آخرون يقاتلون واغتنم الفرصة بعض التجار فنشرت تلك الصحف ان تبرج الذين اثروا حديثا سبة وطعنة في شرف المقاتلين الذين مكثوا فقراء فكانت النتيجة تشويشات وقعت بحاق الوادي يوم ١٤ جويليه وقامت صرخات - ليعدم اليهود ! ليمت اليهود !

نعم قد اكد البحث الذي اجراه الجنرال ديڤو ان الحادث عارض غير مقصود وانه وان ضرب البعض فلم تكن الاصابات مخطرة . ولو اعتبروا هذا الحادث كعارض فجئي لمنعتنا من هذا الاحتمال الحملة الصحافية التي وجدت اذ ذاك فنراه حادثا خطيرا يجب الالتفات اليه

فهذه الوسائل الشنيعة المنكرة قد تؤول الى ما لا يحمد والمحقق انها لا تؤدي الى الغاية التي يقصدها مرتكبوها . فان اتحاد التونسيين مبني على اتحاد حالتهم ولا شك ان مبارحة بعض النواب الاهالي لنادي المجلس الشوري يوم ٢٤ ديسمبر كان من العبر الواضحة . غير ان بعض اشياع الصحف المشار اليها قال حينئذ : « ان هذه خصلة شبيهة بخصال ميرابو » كلا بل هي علامة عن رغبتهم في الاصلاحات وتغيير الحالة الراهنة

ويظهر ان حكومة الجمهورية قد فهمت ايضا ان بعض الغلطات لم يعد في الامكان ارتكابها ففي اقتبال رئيس مجلس الوزراء للوفد التونسي برهان على ذلك . كما ان وصول مقيم جديد راغب في ابقاء الامن مراعاة جانب العدالة وهداية البلاد الى طريق التقدم يبيح تعلق الامل الوطيد

فان فرنسا لا تريد المحافظة على نفوذها بمضادة التونسيين الى بعضهم . ولا تريد احداث التشويش لتستبيح مقاومته بل انها تريد الاستمرار على القيام بدور دولة هادية الذي اسند اليها

هل نحن فاتحون ؟ كلا اننا لم نفتح تونس بل اننا حسنا تونس وسيرناها وينبغي لنا الآن ان نخدم بمعية ابنائها ومع جميع التونسيين الذين يمكنهم مساعدتنا في مشروعنا

فان سياسة المشاركة ينبغي الشروع فيها بهذه البلاد المتمدنة وهي اولى بها من كل ما سواها

واذا تحرر الشعب التونسي جميع التحرير في يوم بعيد فاننا واثقون من صحة اساليبنا وقواعدنا وثوقا يحقق لنا انه سيبقى مرتبطا بنا اشد ارتباط من اليوم بروابط اوثق من روابط الفتح وهي ثمرة مجهوداتنا المشتركة والنتائج الحاصلة واتفاق المصالح ووحدة الغاية والاميال

الوزير - هذا الفصل خلاصة افكار احرار فرنسا في المطالب التونسية وحركة الاتحاد الاسلامي الاسرائيلي والترابط التونسي الجزائري ايتعجب بعد ذلك ان قلنا ان انصارنا في ازدياد ؟

انتهاء سنة الجريدة

هذا اخر اعداد سنة الجريدة منذ رجوعها بعد الحرب فعلى الذين اعتدنا منهم علو الهمة ان يبادروا بدفع معلوم الاشتراك عن السنة المقبلة سلفا اما الذين لم يخلصوا في السنة الفارطة فقد وجب عليهم الدفع من دون ادنى تراخي والسلام

الامن العام

لقد صارت مسالة الامن العام شغلا شاغلا للافكار حتى ان من اضر به الحال لقضاء حاجة والمرور باحدى الشوارع ليلا لا يامن على نفسه من الاخطار واذا اصيب الانسان بمصيبة في بعض الحارات ونادى احد اعوان البوليس للاستغاثة به لا يجيبه الا صدى الليل والجدران العالية

كنت ليلة الاربعاء الفارطة راجعا من محل احد اقاربي مصحوبا باحد رفقائي سائرين بشارع باب منارة نحو الساعة الحادية عشرة « مساء » وعند ما اقتربنا من بطحاء القصباء سمعنا رجلا ينادي باعلى صوته وبكل قواه « يا بوليس » فراعنا ذلك الصوت الليلي وهرعنا وقد قلت لرفيقي لنقف على بعد حتى نرى ما اذا كانوا من الاوباش ولما اقتربنا من المنادي وجدنا احد مستخدمي المستشفى الصادقي وهو نابلي الاصل ومعه احد ابناء بلده مجروحا في وجهه بسكين وبينهما احد الاشقياء الذين يتخذون الليل طريقة للسلب والنهب

وقد كان هذا الشقي صحبة اثنين من زملائه تعدوا على النفرين المذكورين بنهج الاغنياء وافتكوا لهما سطوشا به قدر ذو بال من الدراهم وجرحوا احدهما ثم طلبوا الفرار فهرب اثنان منهم ووقع الثالث بين يدي المظلومين امام ادارة الفلاحة وعند ما اقتربنا منهم اخذ رفيقي صفارة وصفر بها ليحضر احد اعوان البوليس ولكن لا حياة لمن تنادي فعندها امددنا يد المساعدة الى النفرين واعناهما على قيادة اللص حتى بطحاء باب السويقة حيث سلمناه لاحد اعوان البوليس الذي قاده الى البرمانانس « سجن الليل الوقتي »

هذا كله يقع في تونس وعين البوليس مغلقة ولولا رحمة الله لاستولى الاشقياء والنهابون على الطرقات حتى يتعذر المسير فيها ليلا

م ٠ غ

الاحوال الافاقية

القصور

استلفات نظر

بلغنا من مصدر وثيق ان دار الزاوية القادرية بالقصور رام البعض من ذوي الخفة والتساهل الاعتداء عليها وجمع بعض الافراد معه بقصد ايصال الاذاية الى شيخ تلك الزاوية المحترمة وهو رجل شريف ثقة محبوب مبجل عند العموم وان هذا الشيخ اظهر التعقل وحسم مادة الهرج وكف اتباعه عن مقابلة هذه الطائفة المشوشة للراحة من المقابلة بالمثل وان الحجة العادلة التي اقيمت في هذه النازلة احيلت على ادارة العمل والاهالي ينتظرون من حزم وانصاف جناب مسيو بيسو الكاتب العام بما له من العناية الخاصة بمصالح الاهالي ان يوقف كل معتد عند حده بصارم نفوذه زجرا لكل ظالم وردعا لكل باغ

النفايس الشعرية

في سبيل العلم

قل «على الدنيا سلام ! » واعترف * بذنوب رغم رد تقترف
انت في جهل وعهدي بالذي * في ربوع الجهل يخطو للتلف
انت ذو حظ الى امثاله * عن سواد الليل دبن وسلف
انت في نوع ابتسام واذا * فحصوا جنبيك قالوا في اسف
انت كالتنوين والعلياء في * جهة اخرى كلام وألف
كلما اسمعت « شعرا » قلت : لا * او سمعت العلم يتلى قلت : اف
هكها مني ... نصيحات الذي * حفه سقم انحطاط فنحف
هكها عن بركات الله يا * ايها المغرور! خذها لا تخف
قد تقضى يومك الماضي وقد * ان يوم السعي والوقت ازف
هذه ايام ارباب الحجى * ليس للصمصام فيها من حرف
فاخلع الخف الى العلم ولا * ترجعن من بعد اوقات بخف
وادخلن بستانه يا املي * واجن باقات المعالي واقتطف
وارو من احواضه في حسنها * وارتشف واجرع زلالا واغترف
سر وخف السير لا تركن الى * غيره اولا فللاوصاب خف
انما « العلم » اب الدنيا وما * فوقها ممن تعرى والتحف
هو ذاك الرتل في سرعته * حيث في الفيفاء تلقاه يزف
هو في المنطاد روح واذا * قلت روحا كنت بالحق اصف
هو ذاك السلك يانيك بما * في زوايا الارض من غير كلف
هو حاكي الصوت اذ تسمعه * ناطقا ما بين مزمار ودف
هو ذاك الرعد ان جئت الوغى * هو ذاك البرق ان جئت الغرف
هو اكرام الفتى هو مجده * وعلى هذين ما شئت اضف
هو مايات الهنا هو الذي * ماله مهما سعينا من ارف
ليت شعري هل توجهنا له * يا بني الاوطان ! صفا بعد صف
ما لكم في جهلكم ... واعجبا ! * فوق سطح الارض صرتم كجيف
حفكم بالزهو « المس » الذي * ءاب في حلات زهو حين حف
بئس زهو في خفاياه شقا * وسرور في خباياه تلف
لا تكونوا « صفردا » قد لاح ما * سار بالشرق لموت وانكشف
لات ساعات البكا ان تندبوا * حظكم من بعد او حظ الخلف
حبذا لو بشرتني ريحكم * باتحاد حل فيكم واقتذف
حبذا لو كان للمال يد * عن وصال العلم بذلا لا تكف
فاركبوا اجنحة الريح ولو * فوقها صرتم كردف مرتدف
بادروا فالعين صبت لهبا * سال فوق الخد والقلب رجف
عنقوا علما والا ودعوا * عيش جهل فهو ابهى واخف

سعيد ابو بكر

مرور الأيام

يوم الاحد

ذكرت جريدة « تونس الفرنسوية » ان احد مستخدمي الترامواي صرح اثناء الاجتماع بان وعود المقيم العام الشفاهية لا يمكن اعتبارها ما لم تكن كتابية وممضاة بخط يده

وان كان هذا التصريح واقعيا فلا شك انه من العواقب السيئة التي سببتها السياسة القديمة التي لا تتحاشى خلف الوعود . فينبغي تدارك ثقة العموم بالسلوك المستقيم الذي يتطلبه المخلصون ويتطير منه اشياع الاصطياد في الماء العكر

يوم الاثنين

يتهددنا خطر عظيم صورته ان الزيت الذي كان يباع بالعام الفارط وفي مثل هذا الشهر بسبعة فرنكات اللتر صار ثمنه اليوم فرنكين ونصفا . ولو لم يتدارك الامر لصرنا نبتاعه بابخس الاثمان

ولكن هناك رجالا من السعي للصلاح ساهرون فاتوا لانقاذنا من هذا المصير المخيف ومثلوا لدى جناب المقيم طالبين اتخاذ الوسائل اللازمة لرفع هذا الضرر العميم

يوم الثلاثاء

اجتمع المجلس البلدي وقرر اجابة طلب جمعيات التمثيل التونسية بتخصيص المرسح البلدي لها ليالي معينة

ويقال ان السر في هذا القرار حضور جناب المقيم بالجلسة

يوم الاربعاء

برزت جريدة « الديبش تونزيان » في حجم اصغر من ذي قبل . فذكرت زميلتها « تونس الفرنسوية » اسباب هذا التطور ومن جملة الدواعي ان الحجم القديم طالما اضطرها لتعبئة اعمدتها بما لا يفيد وبين الخواطي . سهم صائب

يوم الخميس

تراءى « الهلال » واي هلال ! بدا على منشخص البلريوم تحفة الازهار والانوار وترفعه النسوة المثلات وبين انواره زهرة فريدة تنشد الابيات وتطرب بشجي النغمات

ثم عرضت المناظر الشاخصة فجاءت على غاية من الاحكام الا انه كان الاولى ابقاؤها الى ما بعد التمثيل

اما الممثلون فقد ظهروا في تمثيل رواية « الشعب والقيصر » اقتدارا نادرا واتقانا تاما فكانت الآنسة مسيكة في دور سامار فصيحة اللسان ثابتة الحركات لطيفة الانغام . وكان السيد علي النجار في دور بريطوس ذا جأش مكين ولسان مبين . وجملة الممثلين كان لهم حظ وافر في نجاح المنزهة اما السيد عبد العالي الكنفاني (دور القيصر) فحدث عن البحر ولا حرج

وكانت المناظر حسنة الذوق سريعة التحضير وحبذا لو اقتصر الضوء على المشخص دون بقية المرسح فكان يزيد في التاثير سرا ورونقا

وبالجملة فان هذا الافتتاح كان فوزا عظيما يجدر بجوق الهلال ان يشكر عليه ويهنا به

يوم الجمعة

قامت الشهامة العربية بتمثيل رواية « الشعب والقيصر » ببراعتها المعتادة امام جمع كبير من المتفرجين فنالت استحسان الجميع

غير انه كان من الاحرى ان تتزاحم الاجواق بدون اتحاد الروايات الذي من شانه ان يعاكس مصالحهم جميعا اذ لو اختلفت الروايات لكان الاقبال اعظم بلا ريب

يوم السبت

اولت الصحف انتهاء اعتصاب عملة الترامواي بآراء متناقضة فقالت « الديبش » انهم لم يحصلوا على تصريح زائد من المقيم الذي احتفظ على المبدا الاول وقالت جريدة « سيمافور » ان انتهاء الاعتصاب يعد كنصف انتصار لا غير واكدت « صرخة المساء » ان النتيجة التي حصل عليها المستخدمون انتصار جميل على الشركة فليت شعري ما الصحيح

قضية جريدة جحا

تطورت هذه القضية في ادوار خارقة للعادة بسرعة غريبة موجبة للشكوك والظنون والاوهام ... اذ بمجرد توقيف « جحا » بقرار من قائد جيش الاحتلال رفعت نازلة بصاحبه مقدمة من طرف محسن زكرياء وكانت نشرت الدعوى لدى المحكمة الجناحية الابتدائية بفرع دار الجلد وتولى استنطاق المدعى عليه العضو المكلف بالبحث في بضعة ايام صباحا مساء وكان مدعي الحق العام في اثناء ذلك كثير المراجعة والاطلاع على كيفية الاستنطاق ثم جلبت الكتابة العامة دوسي القضية وبعد ايام احالت النازلة الى الدائرة الجنائية من محكمة الوزارة وسرعان ما استدعي صاحب « جحا » للبحث بمعية السيد عبد الرحمان الكافي ناشر الملزومات العديدة العامية بالجرائد الهزلية على اوزان الملحون

ونحن نستغرب كثيرا وقوع هذه الاطوار في وقت علا فيه صوت المطالبين بتفريق السلط والغاء الحكم الاداري الذي يحول « غالبا » القضايا الوهمية الى قضايا حقيقية ويغيرها من جناحية الى جنائية وينقلها من محكمة ابتدائية الى عليا دون استيناف ويسعى في حلها باستعجال بدل التامل الطويل

والامر الجدير بالاهتمام الذي آلمنا واثر علينا هو اننا نطلب استقلال القضاء والحوادث الراهنة من شانها احباط مساعينا في هذا السبيل وعلى كل فان المرافعة المقبلة ستوضح ما كان خافيا عن الاذهان والرجاء ان لا يغبن حق الصحافة في مسؤولية واهية بهذا المقدار

اعطاء القوس باريها

بلغنا بمزيد السرور خبر تولية الفاضل الثقة الاكمل السيد عبد الرزاق بن الشاذلي بن عبد القادر صاحب المعمل المشهور والعضو بمجلس العرف بالحاضرة امينا على صناعة الحرير بها، وقد سرنا هذا النبأ كثيرا لما نعهده من السيد عبد الرزاق من الاستقامة والخبرة الصناعية تلك الخصال التي تجعله ممن يقوم بوظيفته احسن قيام خصوصا وقد رفض هذا المنصب التي ترمقه الاعين وتتمناه الافئدة المرار العديدة وما قبله اخيرا الا لما انحصرت الاهلية فيه، فنهنيه بذلك

التونسيون والسياسة

نقلا من جريدة « لا ديش كولونيال » نشرت جريدة « لا تونزي فرانسيز » الفصل الآتي تعريبه

وقع هتاف عظيم في المدة الاخيرة تسبب من حركة بتونس لطلب الدستور . يزعم المؤسسون لهذه الحركة ان الاهالي سئموا من ان يكونوا دائما تحت قيد الحجر وانهم قادرون على ادارة شؤونهم بدون افتقار الى احد وانهم يطلبون ان يتمتعوا بالحريات والحقوق التي يتمتع بها افراد الامة الحاكمة في بلادهم

ولتوطيد حججهم قام المطالبون بعدة اعمال . فارسلوا وفودا شتى الى السفارة العامة بتونس والى رئيس الوزراء بباريس وطلبوا المعاضدة من بعض اعضاء مجلس الامة ودعوا الاحزاب السياسة للتداخل في المسالة وفتحوا بابا للمجادلات والمناقشات القلمية فاخذت الصحف العربية التي ابيح لها البروز تقوي لهجتها حتى احتيج الى ايقاف بعضها . هذا وان بعض الصحف الفرانساوية سواء كان بفرانسا او بتونس عاضدت الدستوريين وطلبت علانية لهم نظاما سياسيا تبين احقيته حالة الاهالي الادبية الحاضرة . ونشرت بعض المجلات الكبرى كمجلة « البولتان دي لافريك فرانساز » ابحاثا مهمة في هذه المسالة وكتبت في الشهر الماضي ما ياتي :

« من اراد ان يقدر بقلب سليم ما وقع بتونس عام ١٩٢٠ حق قدره يلزمه ان يستحضر في فكره قبل كل شيء الحرب الكبرى والنظام السياسي الذي منحته ايطاليا الى طرابلس وتمول محميينا ذلك الامر الذي جعلهم اثبت في مطالبهم ومنحهم سبل العمل . ويهم ايضا ان نذكر انه في كل الازمان ردد كثير من التونسيين المتعلمين الفكرة الموهومة ان فرانسا ربما تسلم يوما ما في الايالة التونسية وقد ربى هذه الفكرة العقيمة بعض الاوساط الفرانساوية واصدم عليها الحزب الاشتراكي الفرانساوي بتونس تلك الاوساط التي يرى مبدؤها السخيف ان الغرض الوحيد من الاستعمار هو الاخذ بناصر الامم المتاخرة والسير بها نحو التمدن العصري فيتحصل من هذا انه اذا صارت هذه الامم قادرة على السير وحدها من دون احتياج الى دليل ما على قائدها الا الانصراف

فبسط المسالة على هذا الوجه يبينها تماما . فالتونسيون (بل من سعى منهم في التحصيل على التقريع العام وغيره من المطالب) يرون انفسهم قادرين ادبيا على القيام بشؤون انفسهم بدون اعانتنا

فبقطع النظر عن كون هذه المطالب شرعية ام لا او مطابقة للمعاهدات المبرومة ام لا يلزمنا ان نتساءل اولا هل الاربعون عاما التي دام فيها الاحتلال

الفرانساوي بالايالة التونسية صيرت الاهالي قادرين ادبيا على تسيير شؤنهم بانفسهم ؟

وقد لا يحتاج في امور كهذه الى ابحاث مدققة بل ربما يكتفي ببعض وقائع اعرب عن المقصود من افصح الخطب لتبيين حالة الرقي الفكري ذلك الامر الذي لا يقع تقديره حق قدره الا بما يقوم به من الاعمال

فهاك القسم الاهلي من المجلس الشوري قد اعطانا مثالا بانفراده لاخبارنا بحالة محمينا

فقد طلب السيد محمد المبروك باسم الاهالي المنوب عنهم ؟

« ان يمنع الصيد بالكيس في الشطوط التونسية لانه يضر على دعواه بمصلحة الصيادة الاهالي »

اما مدير الاشغال العامة فانه اقنع بسهولة المجلس المذكور بان الصيد على هذه الهيأة مفيد جدا وان الضرر الذي يتخوفون منه وهمي لان الصيادة بالكيس يتعاطون اعمالهم في عمق من الماء لا يصل اليه الصيادة الاهالي وان هذا الصيد لهو رقي باتن وانه الوسيلة الوحيدة الفعلية التي تمكننا من التحصيل على الكميات الوافرة من السمك لمقاومة غلاء المعاش .

وبالطبع اقتنع المجلس المذكور بهذه الكلمات ورجع في مطلبه ولكن اليس تقديم مطلب كهذا من هيأة كالمجلس الشوري تكفينا دليلا على ما نقول وهل لا تذكرنا الفكرة الصبيانية التي سببت في هذا المطلب العريضة التي قدمها اصحاب العربات العمومية ضد القطارات ايام تاسيسها .

واذا فكرنا ان اعضاء المجلس الشوري الاهالي هم نواب الطبقة العليا من السكان المسلمين وانهم يقراون ويكتبون وانهم متعلمون وانهم تلقوا الدروس في مدارسنا الثنوية والعليا علاوة عن المدارس القرانية يتسنى لنا ان نتساءل من كيفية فهم رعاع الفلاحة الاميين للرقي ؟

فبينما نرى انه رغما على تغذيتنا اياهم بلبان علومنا ورغما على مثالنا لا زالت غالب اراضي الايالة التونسية التي في ملك الاهالي مخدومة باساليب عتيقة جدا يتوارثها الفلاحة خلفا عن سلف منذ الاف من السنين لا نفقه كيف يجهل الذين يطلبون الحقوق التي لم يحرزها الاروباويون الا بعد ما قضوا قرونا عديدة وهم يكدون كفاءة اخوانهم في الدين الحالية الى هذا الحد وفي الحقيقة ما هم الا اقلية عددية لا عبرة بها ولكنها اقلية حاذقة قدرت على تكوين حركة نسبية وحالتها اشبه بحالة الراعي الذي يقود غنمه . وما على الانسان الا ان يمعن النظر في ذلك بدون تاثر ولا تحيز (سياسي خصوصا) من الوجهة العملية ليشاهد الافا من الوقائع الموضحة للحقيقة كواقعة المجلس الشوري المذكورة انفا .

ومن نظر في الامر بدون تحيز راى قدر افتقار الاهالي الينا وكيف ان مكثنا هنا هو كفالة لسعادة البلاد ماديا وضمانا لامن السكان الداخلي

فواجبنا نحو محميينا تعليمهم واعانتهم ماديا وادبيا والاعتراف بجميلهم لمدافعتهم علينا وبذل دمائهم بجوانبنا . ومن واجبنا ايضا الثناء على خصالهم واعانتهم في طريق الرقي . ولكن يلزمنا ان نقول وهو الحق انهم في الجملة ليسوا اكفاء للضرب بسهم في ميدان السياسة

« الوزير » نشرنا هذا الفصل بقصد الاطلاع دون مناقشة او جدال لانه لا يمثل الا الاغراض فهو منتقد من اوله الى اخره

الاتحاد الصناعي

تسهيلا على العموم في اقتناء الاحذية اتفق ارباب جميع معامل الاحذية بسوق السوايرية على ان يبيعوا بقيمة واحدة زهيدة للغاية تساوي الخمسين في المائة تنزيلا من الاسعار القديمة نظرا لاشتداد الازمة في الاوقات الحاضرة ومساعدة للضعفاء رغما عن تحمل الخساير الجسيمة وقد عينوا شهر مارس فقط لهذا التسهيل الوطني وان تكون الاسعار الاتية خاصة بالاحذية الحاضرة اما الموصى عليها فلها قيم مخصوصة يقع الاتفاق على تقديرها بين صاحب المعمل ومن يريد الاحضار

وعلى الراغبين من مدن المملكة ان يرسلوا اجلة الثمن عاجلا مع معلوم البريد ومن كان خارج الايالة يضيف معلوم القمرق ايضا وهاك الاسعار

٥٥ طويل الوان رجالي من كل قياس موجود
٥٠ طويل اكحل »
٥٠ نصف الوان »
٤٥ نصف اكحل »
٤٠ عربي الوان »
٣٥ عربي اكحل »

شهداء الحب
او
انيس ووديعة

مثلت للطبع هذه الرواية التشخيصية التونسية لمؤلفها البارع الشيخ مصطفى سلامه وعن قريب تظهر لعالم الرواج وقد حلاها الشاعر البليغ السيد الشاذلي خزنه دار بتوشيح وطني وثمن النسخة سيكون فرنكا ونصفا دون معلوم البريد والشراء بالجملة فيه تسهيلات خاصة

المكتبة العلمية

بسوق الكتبية عدد ٨ بتونس
لصاحبيها
محمد الامين واخيه الطاهر

وردت الكتب الاتية اخيرا الى المحل اعلاه

٨٠.٠٠ مصحف قرءان بعدد ٣٠ اسفار ورق عال
١٥.٠٠ تاريخ دول الاسلام بالصور ثلاثة اجزاء
١٨.٠٠ معالم الايمان في تراجم ادباء ومعرفة اهل القيروان اربعة اجزاء
١٦.٠٠ تاريخ الحرب العظمى يحتوي على ٧٠ صورة سبعة اجزاء
٣٨.٠٠ فتاوي الشيخ عليش وبهامشه كتاب التبصرة لابن فرحون في مجلدين قماش
٩٥.٠٠ معجم البلدان كتاب جغرافي تاريخي عشرة مجلدات سفر قماش
٠٨.٠٠ الاسعاف في احكام الاوقاف
المقارنات والمقابلات بين احكام المرافعات والمعاملات في شرع اليهود ونظائرها من الشريعة الاسلامية الغراء ومن القانون
٣٥.٠٠ المصري والقوانين الوضعية الاخرى
٠٥.٠٠ الاحكام الشرعية طبعة جديدة ورق عال
٢٥.٠٠ رسائل ابن عابدين
١٦.٠٠ اسباب النزول وكتاب الناسخ والمنسوخ
١٤.٠٠ الاثار الباقية عن القرون الخالية لابن جرير الطبري
الدرر التوفيقية في تقريب علم الفلك
٤٥.٠٠ والجيوديزية ويليه جدولان يشتملان على تحويل الزمن النجمي الى الدرجة القصوى
وعكسه جزءان
٨.٠٠ التطبيقات العربية في الصرف والنحو جزاين
٨.٠٠ شرح المحفوظات العربية جزاين
٢.٠٠ سياسة الاسلام في الدولة
٥.٠٠ ربع يس سفر قماش خط فاسي
١٢.٠٠ ارشاد الفحول الى تحقيق الحق من علم الاصول للشكواني
٢٢.٠٠ تحفة الزائر في ماثر الامير عبد القادر جزاين
١٢.٠٠ الشمس المشرقة لمصطفى كامل بالصور
٠٨.٠٠ رسائل في الحكمة والطبيعات لابن سينا
١٤.٠٠ سيرة عمر بن عبد العزيز
١٤.٠٠ تحفة الانام مختصر تاريخ الاسلام
١٤.٠٠ تحفة الانام في التاريخ العام جزاين
٠٨.٠٠ الالفاظ الكتابية للهمذاني
٢.٥٠ الشوارد بحث في الاخلاق والاجتماع
٤.٥٠ الرزنامة التونسية وبها حكايات وادبيات واوقات الصلوات

اعلان مهم

يوجد بمحل السيد بوبكر القرماني الكاين سوق النساء عدد ٢٧ ما يروق الناظر ويبهج الخاطر من المنسوجات الحريرية الرفيعة على غاية الاتقان من لبس الجزائر وتونس مثل برانس سوستي سفساري حرير وقطن وطيب وكسا في حرير غاية مراول برسم وصوف وتقارط وافط حرير رفيع وعنبرقيز وستان وستكوده وغير ذلك باثمان مناسبة . فمن له رغبة في شيء من ذلك فانه يجد كل مجاملة من صاحب المحل وهو مستعد لتصدير ذلك الى الداخل والخارج بكل صدق وامان

المداواة بالكهرباء
الحكيم موريس ڤيني

بشارع غامبيتا اسفل بلفيدير

ان الحكيم المذكور يقبل المرضى بالمحل اعلاه كل يوم من الساعة التاسعة الى العاشرة صباحا وهو اختصاصي في عيوب الجسم « كاعوجاج الارجل وسل الهيكل العظمي والاحدداب وانحناء الظهر وجميع العوارض المخالفة للنظامات الجسدية التي سببها فساد صورة تكوين نشاة الاطفال »

كما يداوي امراض الفالج والسرطان وانتفاخ الثديين وغيرهما من الاعضاء وكما يعالج الحيض المستمر (الاستحاضة) ومرض الكلى والبول ويزيل الشهوات عن البشرة ومثلها العاهات واثار الجروح ويوقف تيار الاصابات الواقعة تحت الجلد وذلك كله باستعمال معدن (الراديوم) اي بايلاج ابرة من نوع ذلك المعدن تحت الجلد ويوصلها سلك كهربائي فتعطي اشعة تبيد الجراثيم

وزيادة على ذلك فهو يقوم بكل هذه المعالجات بدون خطر ولا ضرر ومن غير احتياج في بعض الحالات الى عملية جراحية بل يستغنى منها باستعمال اشعة الكهرباء كما ذكر وكل من قصده شفي بحول الله

اما المعالجة فتكون بدون خطر كما انه اختصاصي في فن الجراحة وامراض النساء ومباشرة النفساء . ومخاطبته تكون بالعنوان الاتي

شارع جول فيري عدد ٤٦ بتونس وعدد التليفون ٦٤١

الحق يقال

زرت الصيدلية الاسلامية بنهج الجزيرة واقتنيت منها ما اوصاني على استعماله الحكيم من الادوية النافعة وكان في ظني ان التحليل والتركيب الذين يباشرهما السيد علي بوحاجب حسب المعتاد ولكن وجدت خبرة زائدة وبراعة فنية مع ارشادات جديرة بالاعتبار وايضا كنت حسب ان الاسعار معتدلة فعرفت فيما بعد انها زهيدة في جانب الشفاء العاجل الذي احرزت عليه ومن اراد ان يقول الحق مثلي فليزر هذه الصيدلية مجرب

اشهار المشهور

لا حاجة لي الى ذكر الاسباب التي تدعو الى الاقبال على محل المبزع الشهير بسوق الصوف اذ انها اصبحت معلومة لتنوع البضائع وجلب اتقن السلع واثمنها مع نهاية القناعة في مكاسب البضاعة وغاية المجاملة في المكالمة . وانما الداعي الحقيقي هو ان هذا المحل الكبير قد وردت اليه كمية وافرة من الملف العال وفلانيلة الصوف واقمشة صوفية متنوعة صالحة لملابس الرجال والنساء واصناف من السوستي جناس مبروم الصوف . وايضا مراول برسم وصوف وحرير وكلاسط برسم وصوف وحرير من الطوال والقصار كما جلب شينان الحرير المطروزة زيادة على ما بالدكان التجاري من التحف والمستطرفات

ومن يرد الانخراط في سلك الحرفاء فما عليه الا ان يزور المحل ليحظى بجميع التسهيلات والمساعدات

انواع العطرية بنهج الكنيسة عدد ٩٤

قد وسع السيد الطاهر بن الحاج عبد السلام في تجارته بضم اصناف المواد العطرية وانواع الفواكه زيادة عن الصابون العال وحلوة زمير ومن يشرفه يجد مرغوبه

معمل الشاشية الوطنية

لصاحبه محمد ذياب
بسوق الشواشية الصغير عدد ١

عليكم بالشاشية التونسية التي اخترعتها الاذواق الاندلسية الممتازة بحسن الابداع حيث تجدونها بالمحل اعلاه مع ما لصاحبه من فائق البراعة في اتقان الصناعة

وبالمحل حرير الكبابت العال . اما الثمن لمناسب واما البيع فبالجملة والتفصيل وترسل الرغائب لمن يطلبها من الخارج بغاية السرعة

الى القناعة الى القناعة

البضائع العصرية بانواعها والروائح الطيبة باجناسها والاقمشة على اختلافها توجد بمحلي السيد علي التميمي عدد ٣ وعدد ٦ بسوق البلاغجية وجميع اصناف العنبرقيز مثل الجقلار الذي كاد ان يختص بالتجارة فيه وكذلك الادهم باشا والمحرات وبالجملة فزيارة المحلين تكفي وحدها للتنويه

الاقبال

شركة عظمى في مواد العطرية من اكبر الشركات واشهرها ولها حرفاء في غالب مدن المملكة وفي العاصمة ايضا وهي تتكفل بارسال الوصايات مهما كانت الكمية كثيرة ووافرة واسعارها معينة لا تقبل المماكسة فعلى التجار ان يعلموها برغائبهم ومن يخاطبها تليفونيا فعليه بعدد ٢٤٠

قاعة غرناطة

بشارع باب منارة عدد ٢٧

من اشهر محلات الحلاقة الوطنية العصرية التي تقصدها الناشئة الجديدة لما لصاحبها من حسن الاخلاق مع براعة فائقة في التحفيف امتاز بها كما انتخب لمعاونته اعرف ارباب الصناعة بما جعل قاعته مقصودة من الذوات والاعيان سمعتها تغني عن الاشهار فعلى الذين يريدون ان يتذكروا نهضة الاندلس بغرناطة ويشاهدوا منظرا من مدنيتها ان يزوروا غرناطة بتونس

محل الاحذية الوطني

بتونس
سوق السرايرية عدد ١٥-١٣



من اقدم واكبر واشهر المعامل به انواع الاحذية من عربي وسوري للرجال والنساء والاولاد وبه جميع اللوازم التكميلية كالروابط والكاوتشوات والقفالات والمعمل يتكفل باحضار جميع الاصناف التي تميل اليها الاذواق او تخترعها ويبيع بالجملة وبالزوج . اما السلعة فقوية متقنة واما القيمة فمعتدلة مناسبة حسب الاسعار الاتية

٥٥ « فرنكا طويل الوان من الحاضر
٥٠ « طويل اكحل من الحاضر
٥٠ « نصف الوان من الحاضر
٤٥ « نصف اكحل من الحاضر
٤٠ « شكربيان الوان من الحاضر
٣٥ « شكربيان اكحل من الحاضر
٤٠ « جزائري الوان من الحاضر
٣٥ « جزائري اكحل من الحاضر
٤٠ « طرابلسي الوان من الحاضر
٣٥ « طرابلسي اكحل من الحاضر

وبقية الاجناس من احذية صغار ونساء ووصايات فعلى قيم مختلفة يخابر المعمل في شانها بالعنوان الاتي الطيب بن عيسى سوق السرايرية عدد ١٥

ملاحظات

اولا — البيع بالحاضر

ثانيا — الوصايات يزاد عليها معلوم البريد واللف وقدره فرنكان للزوج وللممالك الاجنبية يضاف معلوم القمرك

ثالثا — الاحذية الموصى على صنعها تزيد عن قيمة الحاضرة على الاقل خمس فرنكات حسب التحسينات الزائدة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز الطيب بن عيسى
طبع بالمطبعة الاهلية بنهج الديوان عدد ٥